**جامعة محمد خيضر بسكرة**



**كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**

**مخبر العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير**

**فرقة السياسات الاقتصادية**

**تنظم:**

**ندوة علمية حول:**

**تجربة تحول البنوك التقليدية في الجزائر إلى بنوك إسلامية**

**يوم 26 ماي 2022**

**بقاعة المحاضرات**

**مجمع المخابر للدكتور بهلالي الصيد**

**الرئيس الشرفي للملتقى:**

**د/ جودي حنان عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية**

**المشرف العام: أ/د مفتاح صالح (مدير المخبر)**

**رئيسة الندوة العلمية: د/ معارفي فريدة**

**نائب رئيسة االندوة العلمية : د/ قسوري إنصاف**

**رئيسة اللجنة التنظيمية: د/ النوي فطيمة الزهرة**

* **ديباجة الندوة:**

يعتبر التحول من العمل المصرفي التقليدي إلى الإسلامي من أبرز التحديات التي تواجه صانعي السياسات المصرفية عند صياغة إستراتيجية التحول التي تأخذ مداخل وأشكال تختلف وطبيعة البنك المتحول وظروفه الداخلية والخارجية، وكذا مراحل التحول والمهام التحضيرية وفق خطة زمنية مدروسة، ومتطلبات أخرى قانونية وإدارية وبشرية، وتحكمها ضوابط شرعية ينبغي الإلتزام بها لنجاح التوجه نحو المصرفية الإسلامية وتحقيق الأهداف المرجوة.

وسعيا من البنوك التقليدية في التوجه نحو الصيرفة الإسلامية قامت بفتح نوافذ وفروع إسلامية، وأقسام ووحدات متخصصة، وطرح منتجات مالية إسلامية إلى جانب التقليدية، وكذا تحويل بنوك تقليدية إلى إسلامية، إلى جانب تأسيس مصارف إسلامية قائمة بذاتها ما زاد من إقبال البنوك التقليدية خاصة كبرياتها في الدول الغربية على ممارسة الأعمال المصرفية الإسلامية بعدة أشكال وأساليب.

في هذا السياق تبرز تجربة البنوك الجزائرية بشكل محدود وفي بداياته الأولى من خلال فتح نوافذ إسلامية داخل البنوك التجارية، إلى جانب وجود مصارف إسلامية قائمة ممثلة في بنك البركة، ومصرف السلام.

* **إشكالية الندوة:**

في إطار توجه بنوك دول عربية وحتى الغربية نحو الصيرفة الإسلامية على إختلاف أشكال ممارستها، وسعيا من الحكومة الجزائرية نحو تطبيق العمل المصرفي الإسلامي نطرح التساؤل الرئيسي التالي ؟

**ما هي تجربة البنوك التقليدية في ممارسة العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر ؟**

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

* ماهي حقيقة التحول المصرفي من التقليدي إلى الإسلامي ؟
* ما هي أشكال تحول البنوك التقليدية في الجزائر إلى بنوك إسلامية ؟
* ما هو دور هيئة الرقابة الشرعية ؟
* ما هو تقييم تجربة تحول البنوك التقليدية في الجزائر إلى بنوك إسلامية ؟
* ما هي الآفاق المستقبلية للتحول نحو الصيرفة الإسلامية ؟
* **أهداف الندوة :**

تهدف هذه الندوة بشكل خاص إلى عرض تجربة تحول البنوك التقليدية في الجزائر إلى بنوك إسلامية، بالإضافة للأهداف التالية:

* توضيح فكرة التحول المصرفي من التقليدي إلى الإسلامي من حيث أساليب أو أشكال التحول، ومتطلباته، وأهمية هيئة الرقابة الشرعية؛
* عرض تجربة ميدانية لتحول البنوك التقليدية في الجزائر نحو العمل المصرفي الإسلامي من خلال تجربة مصرف السلام، و تجربة البنك الوطني الجزائري- النوافذ الإسلامية- وكالة بسكرة؛
* إستخلاص التوقعات الإستشرافية لتعميم التجربة ومدى إمكانية إحلال الصيرفة الإسلامية محل التقليدية في جميع المعاملات.

* **محاور الندوة:**

تتلخص محاور الندوة العلمية في النقاط التالية:

* **المحور الأول: الإطار النظري لتحول البنوك التقليدية إلى بنوك إسلامية: الأشكال والمتطلبات؛**
* **المحور الثاني: تجربة تحول البنوك التقليدية في الجزائر إلى بنوك إسلامية :**
* **تجربة مصرف السلام- وكالة بسكرة؛**
* **تجربة البنك الوطني الجزائري- النافذة الإسلامية – وكالة بسكرة**

**- المحور الثالث: الآفاق المستقبلية لتجربة تحول البنوك التقليدية في الجزائر نحو العمل المصرفي الإسلامي.**

* **المدعوون إلى الندوة العلمية:**

الندوة موجهة لجميع الأساتذة، والطلبة، والباحثين وطلبة الدكتوراه، وكذا المتخصصين في الصيرفة الإسلامية و مدراء البنوك الآتية ذكرهم:

- مدير مصرف السلام- وكالة بسكرة.

- مدير البنك الوطني الجزائري- وكالة بسكرة.

* **برنامج الندوة:**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **9:00 – 9:15** | | **كلمة عميدة الكلية**  **د. جودي حنان** | |
| **9:15- 9:30** | | **كلمة أ.د مفتاح صالح**  **مدير المخبر** | |
| **9:30- 9:45** | | **كلمة د. معارفي فريدة**  **رئيسة الندوة العلمية**  **عضو بفرقة السياسات الاقتصادية** | |
| **9:45- 10:00** | | **مداخلة د. قسوري إنصاف**  **بعنوان "الأساليب المستحدثة في صيغ التمويل الإسلامي"** | |
| **10:00- 10:15** | | **مداخلة د. معارفي فريدة**  **بعنوان: " أساليب تحول البنوك التقليدية إلى الصيرفة الإسلامية"** | |
| **10:15- 10:30** | | **مداخلة السيد مدير مصرف السلام- الجزائر- وكالة بسكرة**  **بعنوان " تجربة مصرف السلام في الجزائر- وكالة بسكرة"** | |
| **10:30- 10:45** | | **مداخلة السيد مدير البنك الوطني الجزائري- وكالة بسكرة**  **بعنوان "نافذة المعاملات الإسلامية داخل الوطني الجزائري- وكالة بسكرة"** | |
| **10:45- 11:15** | | **مناقشة** | |
| **11:15 - 11:30** | **قراءة التوصيات**  **وإختتام أشغال الندوة** | |